



شهدت مناطق عدة في سوريا صباح الأحد، لا سيما الأحياء الجنوبية للعاصمة وريفها معارك عنيفة وقصفا واعمال عنف خلفت 85 قتيلا على الأقل، بحسب ناشطي المعارضة.

وأوضح المرصد السوري لحقوق الإنسان، ومقره بريطانيا، أن اشتباكات عنيفة دارت في عدد من مناطق ريف دمشق بين القوات النظامية السورية ومسلحي المعارضة ترافقت مع اشتباكات متقطعة وقصف في الأحياء الجنوبية من العاصمة.

وقال المرصد إن مسلحي المعارضة سيطروا مساء السبت على "الجزء الكبير" من مطار مرج السلطان العسكري في منطقة ريف دمشق وتمكنوا من تدمير مروحيتين عسكريتين.

ويقع هذا المطار على بعد نحو 15 كيلومترا شرق العاصمة دمشق.

وبلغ عدد ضحايا اعمال العنف في سوريا السبت 85 قتيلا هم 19 مدنيا و42 مقاتلا معارض و24 جنديا، بحسب حصيلة المرصد.

ولا يمكن لمي بي سي التأكد من عدد ضحايا أعمال العنف في سوريا من مصدر مستقل نظرا للقيود المفروضة على وسائل الإعلام والصحفيين الأجانب.

وأفاد المرصد باتساع الاشتباكات في العاصمة إلى حي برزة وتشرين (شمال) وعن تجدد قصف القوات النظامية في العسالي (جنوب) التي نفذت أيضا حملة دهم في حي البرامكة (جنوب غرب).
اشتباكات في حلب

وأفاد ناشطون معارضون باندلاع معارك عنيفة بين الجيش السوري ومسلحي المعارضة.

وقال المرصد السوري أن هذه الاشتباكات تركزت في محيط مبني المخابرات الجوية في حي جمعية الزهراء الذي يحاول المعارضون السيطرة عليه.

ويسيطر مسلحو المعارضة على واحدة من الطرق الرئيسية التي تربط بين حلب والرقة، ومن شأن السيطرة على سد تشنرين تأمين معبر ثان لهم بين المحافظتين الواقعتين على الحدود مع تركيا.

وأفاد المرصد عن "تعزيزات عسكرية للقوات النظامية في محيط حي دير بعلبة في مدينة حمص تمهدًا لاقتحام الحي"، بينما ذكرت الهيئة العامة للثورة السورية أن "قصفاً عنيفاً يستهدف أحياء حمص القديمة المحاصرة بالمدفعية والهاون التابعة لجيش النظام".

"إرهابيون من القاعدة"

في غضون ذلك، قالت وكالة الانباء السورية الرسمية "سانا" أن القوات الحكومية لاحقت، وتمكنـت من القضاء على، "ارهـابـيين من تنظـيم القـاعـدة" في ريف دمشق في الـزيدـاني والـغـوـطة الشـرقـية وبـيت سـحم وـدارـيا.

ونقلـت سـانا عن مصدر مـسـؤـول أن الاشتـباـكات في دـارـيا "اسـفـرت عن القـضاـء على عـدـد من اـخـطـر الـارـهـابـيين القـناـصـين من تنـظـيم القـاعـدة كانوا يـتـحـصـنـون في منـازـل الـاهـالـي بعد تـهـجـيرـهم منـها ومـصـادـرة أـصـنـاف من الـاـسـلـحة وـالـذـخـيرـة التي كانوا يستـخدـمونـها في الـاعـتـداء على الـمـواـطـنـين وـرـجـالـجـيش".

زيارة إلى تركيا

وفي سـيـاق التـحرـكـات السـيـاسـيـة المتـصلـة بالـصـراـع في سـورـيا، بدأ رئيس مجلس الشـورـى الـإـيرـانـي علي لـارـيجـانـي زيـارـة لـتركـيا التي طـلـبـت من حـلـفـ الـاطـلـسي نـشـرـ صـوـارـيخـ باـتـرـيـوتـ على حدودـها معـ سـورـيا.

والـتقـى لـارـيجـانـي رئيس الـوزـراء الـتـرـكـي رـجـب طـيـب اـرـدوـغانـ السـبـت في اـسـطـنـبـول حيث أـجـرـيـا جـلـسـة مـبـاحـثـات استـفـرـقـت ساعـتين حـسـبـما ذـكـرـت وكـالـةـ اـنبـاءـ الـاـنـاضـولـ التركـيةـ التي لم تـعـطـ مـزـيدـاً منـ التـفـاصـيلـ عنـ اللـقاءـ.

يـذـكـرـ أنـ تـرـكـيا طـلـبـتـ هـذـاـ الـاسـبـوعـ منـ حـلـفـ النـاتـوـ نـشـرـ صـوـارـيخـ اـرـضــجوـ منـ طـرـازـ باـتـرـيـوتـ علىـ حدـودـهاـ معـ سـورـياـ لـدوـاعـ دـفـاعـيـةـ وـهـوـ ماـ اـنـقـدـتـهـ طـهـرـانـ وـمـوسـكـوـ بشـدـةـ بيـنـماـ وـصـفـتـهـ دـمـشـقـ بـأـنـهـ "ـخـطـوةـ اـسـتـفـازـيـةـ جـديـدةـ".

المصادر: